السنة الثامنة عشر
مديرها شيخه مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانو ابو نظارة
بباريس نمرة ٦ رو جوفروا ماري







قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٠
ومع العلاوات والكتب فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير راسا
بطوابع بوسطة او بحوالة تجارية

Tirage justifié 15000 exemp

عدد ١١ باريس فى ٢٠ نوفمبر سنة ١٨٩٤

ما للكلاب الامكار ونقص

قد علم ما مر غير مرة ما هم عليه الصين واليابان من العراك والمقاتلة وكيف كانت اسباب تلك المشاجرة وهى جزيرة كوريا الكائنة خلال المملكتين وكلاهما اراد ان لا يكن لسواه نفوذ عليها كما جرى ايضاح ذلك بالتفصيل فى عددي النوودد الاخيرين . ولا اظن ان هذا خافى على قرائنا من انتصار اليابان براً وبحراً على الصين وتقدمهم نحو تخت مملكتهم مدينة بكين وتركيب هذا العدد وموضوع رسومه هو على حد الحوادث الاخيرة . وان قال قائل . وايش جاب طوخ فى مليج ؟ وايش دخل المصري فى الصيني ؟ الجواب يا عم حاضر . فتح عيونك وانظر فى الرسوم التى فى ذيل هذا العدد ترجيباً وتضحك ضحكة رطل . تشوف الفلاح المصرى مزقطط لتعسة المتربول وخيبته والمتربول محبل وبوزه شبرين وربع ما هو شايفه من تغريق مراكب الصين زملاه وانتصار اليابان عليهم ومشيه لقدام . اما من القراة ومعرفة ما جرى بين الثلاث من الحديث تعلم سبب امتزاج مسالة مصر بمسالة الصين واليابان وهنا ترى المسالة مبسوطة فى صفة محاورة بالمرلى الدارج كالعادة نظراً للسهولة والفكاهة

قال الفلاح الى اليابانى — صباح الخير يا سيد الابطال . يا سبع الفلاوات يا منزل فى قلوب الاعداء الزلزال . ربنا يهدي بالك ويحبب لك بقى السلم وتصطلح — قال له اليابانى — لا . لا . ما تجيبليش سيرة الصلح دلوقت — قال المتربول لليابانى — ده ايه ده انا جاى اعرض عليك الامر ده . بقى امال مشواري فيش علمش وضيعت وقتى فى الريح واحنا وقتنا يا انكليز ذهب — فضحك اليابانى وقال له — عارفين مثلكم اللى تقولوه «تايم ايز مانى» الوقت نقود . يا سلام . ما اطمعكم واحبكم فى الدراهم والدينار — فالتفت الفلاح الى المتربول وقال له — وايش فايدتك من طلب الصلح من صاحبى اليابانى وهو فى عز همته وشايف نفسه انه غالبة ليه ؟ هو بيحارب بلادك ؟ قال المتربول — لا . انا جاى اعرض عليه الصلح من قبل دول اوروبا العظام — قال اليابانى — ما امكرك يا بو البلابل . بقى جاى تتدهلز علىّ ؟ ما بقاش الا انت . وحياتك فضّها . انت بتتجاهل ولا ايه ؟ ده ملكنا ميكادو الفخيم ما تخفاش عليه حاجه ابداً . هو ووزراه يعرفوا كلما يحصل فى اوروبا من طقطق لسلام عليكم . شيء غريب . اللورد بتاعك رُزبرى صدر ملكتك الاعظم البابين انه انتحى اليومين دول . ما يحطش يده فى حاجة الا وتفسد . ربى يكفينا السوء . اما الكفية اللى اخذها امبارح تكتب باد الفيخ . هما انعكس عكسة داوود النجار — فتجهل الفلاح وقال لليابانى — بحياتك افصح لى عن الحكاية دى بالمرلى — قال اليابانى — اللورد رُزبري كبير وزراهم فاتح الدول فى اجتماعهم فحمهم لبعضهم لاجل التداخل فى ساالتنا حتى يكرهونا على الصلح ونقبل شروط مناسبة لهم . لكن يا خسارة ما جاش الهواسوا . وصرحت جريدة الدالي نيوز لسان حال الوزارة البريطانية بانه لم يظهر نتيجة تامة الى الآن بخصوص هذا الشان — قال الفلاح — وكذا اقرت الجريدة لسان حالهم بتعسهم وخيبة سعيهم — فبرجم المتربول وقال فى سره — كودّيم . اضدادنا الفرنساوية هم اللى مدنوا القوم الاصفر ده — علوه كل شى حتى يا شوفه انه ما بيجهلشي حاجة ابداً . وفيه حد غيرهم يخبره بكل ما يجرى عندنا ؟ اصل الوسا والبلا منهم . لكن بكرة يندموا على ده كله — فقال له الفلاح — مالك بتتلضم ؟ بتقول ايه بتنويش ؟ سمعنا . الحنك بتتب وتلمن . صحيح شي يغيظ . كسروا مركب الراجل مركب انكليزية كبيرة كانت مليانة عساكر صينى وتجار حمر . الحق عليه اليابانى قال له سلم لى العساكر الصينية اللى فوق مركبك . انت مودّيهم فى مركز يتقووا علىّ ودول عدوين والحرب بيننا داير فسلّمهم لى وانا اخلى سبيلك . فقال له القبطان الانكليزي . لو . كودّيم . فقال له القبطان اليابانى — كودّيم ؟ خذ امال فى استك وحط له فيها فتيلة توربيل فطيّرته هو ومركبه وما عليها من الصينى والتجار اهو . والمتربول اكل الكف ده على خده ومسحه وسكت على مضض . ليه ؟ العين بصيرة واليد قصيرة . هو بيرجم ويتلضم ويتلضم من شى قليل ؟ اقول لك . شوية فش حمك . لكن ايه ينفعك ؟ ما ينفعكشي حاجة ابداً . يدما تقدرشى عليها بوسها ولوانها الحتك لطمة سخنة — فاحمر وجه المتربول وازرق واصفر واخضر ودبدب برجليه فى الارض وقال للفلاح — مش هنا الكلام بكرة اكفعك ده كله على بولاق جنب بحر النيل اصبر يا عم . ان ما كنتش خليتك تشب وتقلب ما اكونشى انا ابو البلابل — فقال له الفلاح — بحياتك كم المشوار ده . انت اللى تكفعنى . شايف ؟ . ان ضربتنى بوكس واحد بس رجلى دى ترفصك رفصة فلاحى تطوّحك ميتين ذراع فوق الجبل الحبوشي لاجل ما تفهم احسن . انما خلينا من الكلام ده كله وجمجمتك دى اللى ما

تسواش بصلة . احنا بنتكلم في ايه . احنا بنتكلم في حرب اليابان والصين . بس قل لي بعقلك انت الكبير ده وبجهلي انا تتصوران واحد شايف نفسه في نصرة قد كدا ومتمشم انه رايح يبلغ مراده وعلى شان خاطر عيونك يبطل الحرب ويقبل الشروط اللي حسبتهم في بالك على قد عقلك ومنفعتك ؟ فضنها بقى . انا كنت مخمن انك اعقل من كدا . اما اليابان التفت للمستربول وقال له . معلوم كلام الفلاح في محله . انت شايف طيب عسكرنا وركبنا وازاي زاحفة على خصمنا ومنصورة وما بينها وبين تخت مملكة الصين الا اللي هو قدامك . دركه كعب . وحياة على قد عقلك تقول لي ايصرايه وما ادري ايه . لما نوصل هناك وقتها فرج . يبقى ملكنا صاحب القدر الشامخ والمجد الزاهر ينظر في معروض الدول الحبيبة — فتنبه الفلاح واستوى بعمامته وقال للمستربول — اسمع وافهم القوله دي بيقول تلك الدول العظمى الحبيبة زي فرنسا والموسكوف مثلا مش زي انكلترا لانها مش دولة حبيبة . دي عدوة الانسانية . قل لي بالصحيح . ما هيش انكلترا اللي بخبثها ودسايسها ولدت الحرب ده اللي على قدر اليابان كترته عينهم ونزل بقدر الصين وكسر كبرهم وشوكتهم . ما هيش هي دونتك اللي سبب في كل خبث يحدث في العالم ؟ ليه عملت كدا ؟ على شان ان ماكانشي يخطر ببالها ان دولة مثل دولة الصين تحوي اربعماية مليون انسان تكسرها شرذمة قليلة تتضمن سبع ملايين مثل طايفة اليابان . لكن فاتتكم حاجة يا تجار احمر مش الغلبة في كثرة العدد . العدد في اللمون . المدار على الشجاعة والتدبير . وقالوا في المثل . بالتدبير النملة غلبت الفيل . وانا اقول لك على حسابكم . انا ماكنتش وياكم لكن الناس كلها عرفت مكركم . قال لكم عقلكم سلطوا دي على ده وحرضوهم على بعضهم وبالطبع الصيني هو الغالب فينوبكم طرف من الارض اللي يكسبها وتلحسوا الكم منها بركة . فخرمت حسبتكم ودارت الدورة عليكم وانعكستم وخبتم وروحوا بقى شوفوا لكم موتة فرطة قبلما يفلى الموت . تعرفشي انتم زي ايه ؟ زي النوتية ان عامت فرقشت وان غرقت نطيتم طلعتم البر . تفتكروا ده على ده وترقوا زيد على عمر وانتم والزمان على المغلوب وتنطوا لكم السطوة السمينة من الغالب . ودي عادتكم ماتنوش رايحين تنتروها . لكن ماتزعلشي الزمان كدا مش كل مرة يجي طاب . مرة طاب ومرة وعينيك اثنين عور . اما المرة دي حدتها شوم عليكم لكن دي رايحة تعصعص ظهركم ومحيا اسمكم ونفوذكم مش بس هنا في الشرق الاقصى بل في جميع الاقطار الهندية الافريقية . ورايح يفضل لكم ايه بقى ؟ لا . يفضل عندكم لسا شوية . تفضل لكم جزيرتكم . شوف لما اقول لك ما تزعلشي . ده واحدة من المصايب ولسا قدامكم زي دي قد مليان . هو شوية اللي عملتوه في مصر ؟ قاعدين بتقولوا بخدتهم — قولوا قاعدين بنلهطهم ونمصمصهم . ياما تشوفوا لسا . اهي العيشة كدا ما بماش نجم بريطانية العظمى يفوق الطلوع وسقط . شف ان كنت تلاقي له اثر . هو ما قدامكمش بقى كتير حتى تولولوا وتعددوا على دفن مالكم في الحياة — فقال له المستربول — ده فهكم . احنا بكرة نسوي مالكنا داخلية وخارجية تزداد يوم فيوم وتتمشى وترعرع ولا يحصل لها ادنى خلل . واعرف ان كل للقدر على الام من خير وشر تحت قبضتنا — فنط اليابانى وقال له — طيب والمكتوب والمقدر على بريطانية العظمى تحت قبضتنا معشر اليابان وعن قريب يظهر لكم البرهان — فقال الفلاح لليابانى — انت فاكر ان المستربول فيه حسية ويفهم بالمعنى ؟ لا . خلينا . ده ان ماكانش الواحد يقول له الكلمة قد الناف ما يفهماش — فقال اليابانى — عارف ايه اول شرط من الصلح اللي يامر به ملكنا لما يبقى في تخت الممالك الصينية ؟ — قال الفلاح — يجردوا انكلترا من جميع مالها من المستعمرات بالشرق الاقصى — قال اليابانى — ده معلوم بانتصارنا على الصين يحصل بالطبيعة وحده . مش كدا الشرط . الشرط الاول هو ان حلولنا بجزيرة كوريا يستمر ما حلوا الانكليز بوادي النيل . ويصير استرداد جزيرة كوريا الى اهلها يوم ما ترى الانكليز اجلوا عن مصر وارتدت لاهلها — فشترق الفلاح وقال للمستربول — خلي بالك من دي — شرط عادل ونصيف ماكانشي على بالك ده . تعمل ايه ؟ مش سهل الضحك على دقن اليابانى . ما يروح المكار الا مكار ونص

المولد النبوي

وردت الينا هذه الرسالة الجليلة من صديقنا محمد افندى عبد الفتاح مدرس اللغة العربية بباريس فرأينا ان ندرجها بحروفها لابراهين المسرات العامة لجميع المسلمين الصادقين وهى

قامت الادلة وثبتت على وجوب اخوة من صفت نيته واجلت سريرته وصدقت محبته ونهض بهذه الملة من اعتصم بعروة دين صحيح ونسك بمنهاج شريعته ونسج سلوكه على منوال مواعظه وقدره حق قدره وانتظمت امة الاجابة في عقد هذا الدر النظيم وبحليته وحصنته بتمام الكمالات وتحفظت على اقامة شعائره فيما اختص بشانه من مناسك الاوقات وقضى ما في عالم الغيب من بديع الصدف لابراز ما تحلى به المصريون من رفيع التحف ان نفرا منهم اتوا باريس لقضا زمن الفسحة بها حيث هل هلال المولد النبوي المعتاد فمدوا اليه ساعد الجد وتلقوه بصدر رحب وجود والذى تولى نظمه منهم مصطفى افندى كامل دعى الى احيا تلك الليلة من كان من اخوانه بباريس فلبوا دعوته بالاجلال والتعظيم وهلا العتاب عن هذه المناقب الثمينة بالتسليم والتكريم وطفقوا سعيا الى الصراط المستقيم يمتطون جياد الهمم ويستبقون في مضمار الحكم بعزم قوي وجاش سوى وصاح خطيبهم حى على الصلاح فلاح على انديتهم شهود الفلاح وابتدروا ينثرون نثر المقالات الحكمية منذ ما الليل عسعس حتى كاد الصبح ان يتنفس وابرز كل ما كنه من زهر البراعة وما ابتكره من لدلى البلاغة . ثم ختمت هذه الليلة بقراءة القران العظيم وكنت ممن حضرهم وشكر وافر مساعيهم وانشدت في ذلك

هذه الابيات

Le Japonais : Eh bien! Sais-tu, ô John Bull, quelle sera la première condition de paix que dictera à Pékin le Mikado?

Le Fellah : D'enlever à l'Angleterre toutes ses possessions en Extrême-Orient.

Le Japonais : Cela sera la conséquence de nos victoires sur la Chine. Notre première condition de paix sera, que nous occuperons la Corée aussi longtemps que l'Angleterre occupera la Vallée du Nil. Nous rendrons la Corée aux Coréens lorsque Albion rendra la terre des Pharaons aux Egyptiens.

Le Fellah (*riant aux éclats*) : Attrape ça, ô John Bull. Tu ne t'attendais pas à cette juste et équitable condition. Sors de l'Egypte et le Japon évacuera la Corée. On ne joue pas si facilement de tours au héros de l'Extrême-Orient. A malin, malin et demi. **Abou Naddara.**

L'HIRONDELLE DE FRANCE

Ces vers ont été inspirés au Cheikh Abou Naddara par l'élégante revue littéraire, artistique et mondaine de Mme B. Lacombe, l'*Hirondelle de France*, qui se publie à Paris, 10, rue Richelieu.

Charmante hirondelle de France,
Dont la chanson dans mon exil,
Ouvre mon cœur à l'espérance
De revoir les bords de mon Nil.

Si tu passes par ma patrie,
L'Egypte, objet de mon amour ;
Dis à mes frères que je prie
Pour leur salut la nuit, le jour.

Puisque tu te mets en voyage,
Pour le beau pays oriental,
Salue en ton touchant langage
Mon bien-aimé pays natal.

Dis-leur, gracieuse hirondelle.
Que mon cœur soupir après eux,
Dis que mon âme les appelle
Et partout les cherchant mes yeux.

وليلة حوت السماحة باسرها
فانعشت ارواحنا بسرورها
ومولد المختار علت شأوها
وقضى لها بالحسن عن اترابها
من اهل مصر من جلوا اشمارها
بباريس اذ ما اتقنوا لرسومها
اما قرى الاسلام مظهر نورها
لاسيما فى مصرنا فجمالها
مصر علا فوق الشواهق قدرها
بسطت اكف الرفق نحو مذيرها
وقد استمد البدر من مشكاتها
والروض نشره من عبير زُهَيرها
فحيها اذا ما تجرمن حيرها
ونادها اذ ما شملت بنادها
واقرن بعزم حلة من اهلها
تجد المعالى غرة بجبينها
واغرس جميل السعى تجنى مطابه
واكمل مقاصد ما تخالج شؤونها
فحدائق الاذهان دوماً مرتع
وقطوفها منضودة بثمارها
وحسبك الاطلال فخراً فارعها
رعاية المشتاق رغم رسومها
واهلها لم يعطفوا الا كاملا
وابو النضير ما خلا بمليكها

الاحوال الحاضرة

مخاطبة ابى سمراء وابى نظارة فى ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٣١٢

(ابو سمراء) اسعد الله صباحك يا شيخنا (ابو نظارة) اهلاً وسهلاً بالطف شبان عصرنا. تفضل. (ابو سمراء) انا جئت اودعك واقول لك خليتك بعافية (ابو نظارة) الله يعافيك يا ابنى. بقى انت مسافر اليوم. ربنا يعتمك السلامة. يابختك رايح تعود الى الاوطان. وتشوف الاقارب والخلان. وتشاهد عباس ابو الشجعان. وتنفر خاش الانكليشمان. بنيسنا من خاليه الرحمن. ويرجع وادى النيل كما كان. فى عهد محمد على جنتمكان. بقى يا ابنى بلغ سلامى للاخوان. وقل لهم انى بامدحهم فى كل مكان. وبا قول انهم جدعان. عن قريب يشوفوا الانكليز كالجديان. ويطردوهم من الوديان. ويصبح المصرى مشعرق فرحان. ويرقص الغلام رقص الغزلان. لما يرى المستربول فى بنطالونه خربان. خارج من قطرنا هربان. (ابو سمراء) ما اعرف قوافيك يا استاذ: مالك الا رضا خاطرك. اسلم لك على جميع الاخوان من كبيرهم لصغيرهم واقول لهم انك مشتاق لهم وبتدعى لهم ولسلطانهم ولخديويهم. بالعز والهناء (ابو نظارة) ومتنساش من لطفك تقول لهم ان من كان منهم له مقالة وطنية او قصيدة بهية او اخبار مهمة يحتفنى بها وانا ادرجها فى جرنالى ويستفاد القارى من كلامها اللى زى الشهد (ابو سمراء) على عينى وراسى اقول لهم. ودول احب ما عليهم يكاتبوك لانهم يعرفوك امين وكاتم سر. طيب واخبارنا ايه اليوم. ده انا شايف الناس هنا بباريس قايمين قاعدين وماهم لاهيين الا فى مطالعة الجرانيل (ابو نظاره) نعم. لان مرض قيصر الروس شاغل افكارهم وافكار كل اهل السياسة فى اوروبا. (ابو سمراء) شئ غريب. (ابو نظاره) وتراهم اتخذوا للامر ده اهمية اكثر من الحرب المنتشبة بين الصين واليابان (ابو سمراء) وليه ده؟ اذا سمح الله ومات القيصر يولّوا ابنه محله. (ابو نظاره) اعلم ان ميزانية السياسة الاوروبية فى الحال الحاضرة اصبحت متوقفة على حيوته او وفاته (ابو سمراء) وسبب ده ايه؟ (ابو نظاره) السبب هو ان علاقاته الحبية مع فرنسا اشد مما هى مع المانيا والناس خايفين ان الكزاروفتش ولى عهده يميل لالمانيا اكثر ما يميل لفرنسا (ابو سمراء) وده صحيح؟ (ابو نظاره) لا. ولى عهد الروس ولو انه رايح يتزوج باميرة المانيا حفيدة ملكة الانكليز ما يحبش الالمان ولا شك انه لا يغير شئ من سياسة والده (ابو سمراء) طيب واحنا يا اولاد مصر فايدتنا ايه من محبة قيصر الروس فى فرنسا وعدمها. (ابو نظاره) الامر ده مهم قوى بالنسبة لنا لان فرنسا حبيبة دولتنا العلية فاتحادها مع الموسكوف يكبر نفوذها وسطوتها ويخلى انكلترا تحب الاصحاب لان انكلترا تخاف كثير من الموسكوف خصوصاً الايام دى اللى شايفهم على باب الهند. (ابو سمراء) اه. ياليت القيصر يقول للانكليز اخرجوا من وادى النيل والا اطردكم من الهند. (ابو نظاره) الامر ده يمكن حصوله اذا طاب القيصر من مرضه. (ابو سمراء) دول بيقولوا انه فى خطر عظيم. (ابو نظاره) ونصارى ويهود صلّوا له اليومين دول فى كنايسهم وطلبوا من ربنا يشفيه

DIX-HUITIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 11. — 5 NOVEMBRE 1894

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 30 »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

NOS LETTRES DE TURQUIE ET D'EGYPTE

Les nombreuses lettres qui nous sont parvenues de Constantinople, du Caire et d'Alexandrie, ne peuvent être reproduites dans notre cadre restreint ; nous devons donc nous borner à mentionner les parties les plus importantes de ces correspondances.

L'escadre russe à Constantinople. — Celui, dont ta Muse égyptienne, il y a un an, chanta les louanges en français et en russe, l'Amiral Avellan, doit être satisfait de sa visite dans notre capitale. Il a été gracieusement reçu par S. M. I. le Sultan qui daigna lui conférer le Grand Cordon de Son Ordre Impérial de Medjidieh. La population aussi a fait à Son Excellence et à ses officiers un chaleureux accueil. Quant au dîner que Sa Majesté a bien voulu offrir en son honneur à Yildiz, il a été imposant ; S. A. le Grand Vizir, LL. EE. les ministres de la guerre, de la marine et des affaires étrangères et l'ambassadeur de Russie y assistaient. De plus, Sa Majesté a daigné lui faire remettre, avant son départ de Constantinople, un porte-cigarettes orné de brillants d'une valeur considérable qui sera pour l'amiral un précieux souvenir du court séjour qu'il a fait dans la capitale de l'Auguste Calife de l'Islam. Son Excellence a fait parvenir au palais impérial une dépêche où elle renouvelle l'expression de sa reconnaissance pour le bienveillant accueil dont il a été l'objet de la part de notre bien aimé Souverain. MOUCHBEH.

L'instruction dans l'empire ottoman. — Veut-on avoir une idée de son développement? Eh bien ! qu'on sache que depuis l'avènement au trône du Grand Abd-ul-Hamid en 1876 jusqu'à ce jour, grâce à notre Souverain sage et éclairé, vingt-cinq mille nouvelles écoles ont été ouvertes qui contiennent aujourd'hui un million deux cent cinquante mille élèves. MOUBACHIR.

S. E. Zia Pacha. — Notre nouvel ambassadeur à Paris, S. E. Zia Pacha, dont vous nous avez parlé si élogieusement dans votre journal, est arrivé de Vienne et a eu l'insigne honneur de présenter à S. M. I. le Sultan ses hommages de remerciements pour sa nomination et l'assurance de son très fidèle dévouement à son Auguste Souverain. Son Excellence, ayant trouvé grâce aux yeux de Sa Majesté Impériale, fut décoré de la plaque en brillants de l'Osmanieh. SAMY.

Turquie et Italie. — Voici des nouvelles dont vous allez être enchanté, Vénérable Cheikh, vous qui aimez tant ce beau pays d'Italie. S. M. I. le Sultan a fait un accueil des plus gracieux au nouvel ambassadeur de S. M. le roi Humbert, M. le commandeur Catalani. Notre bien aimé Souverain a bien voulu offrir à Son Excellence un dîner à Yildiz, lui conférer le grand cordon d'Osmanieh et à sa noble et charmante épouse le grand cordon de Chefakat. Puisse l'entente cordiale qui règne entre notre Empire ottoman et les grandes puissances exister toujours ! SALEM.

Son Excellence M. Cogordan, est le nouveau ministre plénipotentiaire de France en Egypte, dont je vous ai parlé dans ma dernière lettre. Il a eu au Caire un accueil aussi chaleureux et aussi enthousiaste que celui qu'il a eu à Alexandrie. Les colonies françaises d'Egypte sont enchantées de leur nouveau ministre ; elles trouvent en lui les nobles et brillantes qualités que M. le marquis de Reverseaux leur avait dit qu'il possédait ; elles peuvent donc avoir toute confiance dans sa sollicitude pour leurs intérêts. SALEM.

Ali Pacha Chérif.— Plus les Sauterelles *Rouges* s'efforcent à ronger la solide réputation de Son Excellence, plus elles lui attirent l'estime et la sympathie universelles. L'ancien président du Conseil législatif est plus populaire que jamais, et le dernier numéro de votre journal qui proclamait son innocence et la culpabilité de ses adversaires a eu un succès sans précédent. Je ne vous flatte pas, Cheikh, en vous disant que l'*Abou Naddara* est porté en triomphe par tous les vrais patriotes égyptiens. KH. OUATANI.



مكار اتو مكار ونص A MALIN, MALIN ET DEMI بيان هذا الرسم في مقالة

Le Fellah (*au Japonais*) : Que la paix soit avec toi, ô héros de l'Extrême-Orient.

Le Japonais : La paix? Grand merci. Mais je n'en veux pas à présent.

John Bull (*au Japonais*) : Et moi qui venais te la proposer ! Je perds donc mon temps, et le temps britannique est précieux.

Le Japonais (*riant*) : Ah oui ! *Time is money*. Je connais bien ton intéressant et intéressé dicton.

Le Fellah (*à John Bull*) : Mais tu n'es pas en guerre avec mon ami le héros de l'Extrême Orient pour lui proposer la paix.

John Bull : Mais je viens la lui proposer au nom des Grandes Puissances.

Le Japonais : Quel farceur ! Tu nous la fais à l'oseille, comme disent nos frères les Français. Nous prends-tu pour des imbéciles ? Ne sais-tu pas que notre glorieux Mikado est très bien renseigné? Sa Majesté Impériale et Ses éminents Ministres savent tout ce qui se passe en Europe. Ton lord Roseberry a la guigne depuis quelque temps ; rien ne lui réussit ; Sa Seigneurie vient d'essuyer un de ces échecs diplomatiques qui ternissent la gloire d'un homme d'Etat. Il n'a pas de chance, ton premier ministre, ô John Bull. Il a fait des ouvertures aux Grandes Puissances européennes pour arriver à une intervention commune auprès de nous ; mais ainsi que le dit le *Daily News*, organe du Foreign Office, le résultat de ces démarches diplomatiques *ne s'est pas encore entièrement manifesté*.

Le Fellah (*malicieusement*) : Cet aveu de l'échec diplomatique de l'Angleterre est précieux à noter.

John Bull (*à part*) : Goddem ! Ce sont nos concurrents, les Français, qui ont civilisé ce peuple jaune ; ils lui ont tout appris ; rien ne lui est inconnu, et ce sont eux qui l'informent de tout ce qui se passe chez nous. Ils se repentiront un jour.

Le Fellah (*à John Bull*) : Que dis-tu en toi-même? Tu dois maudire le Japonais, dont tu n'as pu te venger lorsque, au commencement de la guerre, il fit sauter en l'air par ses torpilles un de tes navires chargé de soldats chinois. Tu n'as pas même murmuré contre le Japonais qui te donnait un soufflet si retentissant ; mais tu as baisé la main dont tu l'as attrapé.

John Bull (*au Fellah*) : Tu me paieras tout cela ; non pas ici, mais là-bas, chez toi, sur les bords du Nil.

Le Fellah (*à John Bull*) : Je ne te crains plus, moi. Pour chaque boxe que tu voudras me donner, tu recevras un coup de pied qui te lancera cent mètres en avant. Mais parlons de la guerre sino-japonaise. Faut-il être bête comme ses pieds pour venir demander à un vainqueur de renoncer à l'accomplissement de son but et accepter une paix infantine? Va, John Bull ! Je te croyais plus malin.

Le Japonais (*à John Bull*) : Le Fellah a raison. Notre armée et notre flotte sont victorieuses ; ne le vois-tu pas ? Regarde ! nos valeureux soldats marchent triomphalement sur Pékin. Là, dans la capitale du Céleste-Empire, S. M. I. le Mikado daignera entendre les propositions des Grandes Puissances amies.

Le Fellah (*à John Bull*) : Entends-tu ? Les Grandes Puissances amies comme la France et la Russie ; tandis que ton Angleterre n'est pas une Puissance amie; elle est l'ennemie de l'humanité tout entière. N'est-ce pas elle qui, par ses intrigues, fit naître cette guerre qui couvre de lauriers les Japonais et abat l'orgueil des Chinois ? La Grande-Bretagne ne croyait jamais qu'une nation de quatre cent millions puisse être vaincue par une qui compte à peine sept millions d'âmes. Le nombre ne fait pas la force ; mais c'est la sagesse et la justice qui la font. L'Angleterre espérait que du Japon, conquis par la Chine, elle aurait un petit morceau. Désillusion complète ! C'est elle, la perfide Albion, qui excite les peuples les uns contre les autres pour tomber ensuite sur le vaincu et enlever au vainqueur la plus belle partie de son butin ; c'est elle qui perd cette fois. Oui, l'issue de cette guerre lui sera fatale ; car elle y perdra de son influence, non pas seulement en Chine, mais dans les Indes et en Afrique aussi. Louange à Allah ! L'astre britannique ne brille plus ; il s'éteint et bientôt Albion pleurera sur les ruines de son empire colonial.

John Bull : Albion ne pleurera pas sur les ruines de son grand empire colonial ; elle exultera en le voyant prospère et florissant. Les destinées de tous les peuples de la terre sont et seront toujours entre les mains de la Grande-Bretagne.

Le Japonais : Et les destinées de la Grande-Bretagne sont et seront toujours entre les mains du Japon, et vous le verrez bientôt.

Le Fellah (*au Japonais*) : John Bull n'est pas si intelligent que tu le crois ; il ne comprend pas à demi-mot ; il faut lui dire les choses clairement.

Le Gérant C'LEFEBVRE